# لغة الشباب العربي
## في وسائل التواصل الحديثة

بحوث ومقالات حول اللغة الهجين (العربيزي،الفرانكو)
بأقلام مجموعة من الباحثين والمهتمين بالشأن اللغوي
في الوطن العربي

الطبعة الأولى
محرم ١٤٣٦ هـ / أكتوبر ٢٠١٤م

ⓒ **مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمات اللغة العربية ، ١٤٣٥هـ**
**فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر**
مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي
لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة. / مركز الملك
عبدالله بن عبدالعزيز الدولي . - الرياض ، ١٤٣٥هـ
٤٤٠ ص ١٧×٢٤ سم
ردمك: ٨-١-٩٠٥٥٥-٦٠٣-٩٧٨
١- الإنترنت والشباب ٢- اللغة العربية ٣- الشباب
أ. العنوان
ديوي ٦٧, ٠٠٤ ١٤٣٥/٤٦٤٣

**رقم الإيداع: ١٤٣٥/٤٦٤٣**
**ردمك: ٨-١-٩٠٥٥٥-٦٠٣-٩٧٨**

بسم الله الرحمن الرحيم

# مستوى استخدام العربيزي لدى الشّباب العماني في مواقع التواصل الاجتماعي

د.ريا بنت سالم بن سعيد المنذري
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
جامعة السلطان قابوس
سلطنة عمان

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى استخدام الشَّباب العماني للعربيزي في كتاباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي، ولتحقيق هذا الهدف؛ أُعدّت استبانة تضمنت مجموعة من الفقرات بوصفها مؤشرات لمستوى استخدام العربيزي، وقد طبّقت على (٣٤٨ شاباً) من الشَّباب العماني الذين تراوحت أعمارهم بين ١٥و٢٤سنة، وذلك بعد حساب صدق الاستبانة وثباتها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الشَّباب العماني يستخدم العربيزي بنسب متفاوتة، تؤكد أن المشكلة ليست متفاقمة كثيراً، بل ما تزال ظاهرة بسيطة، يمكن السيطرة عليها، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرحلتين العمريتين في عشر حالات لاستخدام العربيزي؛ إذ جاءت الفروق لصالح المرحلة العمرية الأولى (١٥-١٩سنةً) في بعض الحالات مثل: (الإصرار على استخدام العربيزي في جميع الأوقات)، و(الحرص على تشجيع من يتواصل معهم لاستخدام العربيزي في كتاباته)، و(رفض التواصل مع أي أحد لا يستخدم العربيزي)، بينما جاءت الفروق لصالح المرحلة العمرية الأخرى (٢٠-٢٤سنةً) في حالة واحدة وهي(تجنّب استخدام العربيزي عند تواصلهم مع الوالدين والعائلة).

وبناء على النتائج أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات، جاء من بينها: تأكيد أهمية تفعيل دور معلم اللغة العربية في التقليل من حدّة هذه الظاهرة، من خلال شخصيته نفسها، أو من خلال أساليب التدريس التي يستخدمها مع طلبته، مما يجعلهم أكثر إدراكا لخطورة مثل هذه النوعية من الظواهر، والتأكيد على الأسر بضرورة تشجيع أبنائهم على إتقان اللغة العربية وقراءة الكتب والمجلات بها، بل

محاورة الأبناء باللغة الفصحى أحياناً، وتعزيز الافتخار والاعتزاز بها عند أبنائهم، وتفعيل دور وسائل الإعلام في توعية أفراد المجتمع (الأسرة والطلاب) فيما يتعلق بالتعريب والترجمة، بالإضافة إلى ضرورة تخصيص مجلات للترجمة والتعريب، تكون في متناول الشَّباب والمثقفين.

## مقدمة:

يعدّ الحفاظ على الهوية والذاتية الثقافية للأمة واجباً مقدّساً في عصر العولمة، ولغتنا هي رمز كياننا وعنوان شخصيتنا العربية وهويتنا الثقافية، إلا أنَّ ذلك كله لا ينفي أهمية الانفتاح على الثقافات الأخرى في جو من العقلنة؛ ذلك لأن الحفاظ على الهوية لا يعني الجمود، بل هو عملية تتيح للمجتمع أن يتطور ويتغير دون أن يفقد هويته الأصلية، وأن يقبل التغيير دون أن يغترب فيه. إنَّه التفاعل بين الأصالة والمعاصرة، وبين الإيجابي البنَّاء في تراثنا والإيجابي البنَّاء من الثَّقافات الأخرى بما يتفق مع مناخنا وأرضنا[1].

ولقد شهد عصرنا الحالي تطورات سريعة اجتاحت كل نشاطات الحياة، فعلى صعيد النَّشاط اللغوي ظهرت نظريات لغوية حديثة، اجتثّت ما قبلها من نظريات؛ فبظهور آراء تشومسكي انزوت النظرية السُّلوكيَّة، التي كانت تنادي بتفسير السُّلوك اللغوي اعتماداً على العوامل الخارجية التي تؤثر في هذا السلوك، وحلّت مكانها نظرية التركيز على الدَّارس وحاجاته وأغراضه من تعلم اللغة.

وتعدّ اللغة العربية الرِّباط الرُّوحي الذي يجمع العرب مع بعضهم ومع غيرهم من المسلمين، حتى إنْ كانوا من غير الناطقين بها، ولقد كان العرب سابقاً يسمّون الذي لا يعرف العربية (الأعجمي)، اعتزازاً شديداً منهم بلغتهم[2]. ومن الطبيعي أن تتطور أية لغة في العالم؛ نظراً لتأثرها بطبيعة البيئة المحيطة بها، فتطور لغة ما مرتبط بتطور الحاجات التواصلية للجماعة التي تتكلم تلك اللغة؛ ذلك لأن وظيفة اللغة الرئيسة هي التواصل. وعليه فإن العلاقة بين التطور وحاجات الإنسان

(١) ينظر: ازدهار اللغة العربية عند الناطقين بها وغير الناطقين بها، بحث (غير مرقم الصفحات)، منشور عبر الإنترنت، على الرابط: http://ar.edulibs.org/get_paper.php?id=19258

(٢) ينظر: هل تنتحر اللغة العربية؟

التواصليــة هــي علاقة تــلازم[١]. ويذكر الدنــان أن «إتقان اللغة العربيــة استماعاً وتحدثــاً وقراءةً وكتابةً ضروري من أجل التَّعلم، وتحقيق التقدم الحضاري والإبداع الفكــري الذاتي، والتماسك الثقافي الجامــع للأمة العربية من الخليج إلى المحيط، كذلك لتحقيق الروابط مع المسلمين في جميع أنحاء العالم»[٢].

ولقــد انتشــرت في الآونة الأخــيرة ظاهرة التواصــل المعروفــة بـ(العربيزي) بين أوســاط الشَّبــاب في مجتمعنــا العربــي، التي ســادت في مختلف مجــالات الحياة، حتى غدت (العربيزي) وسيلــة للتخاطب والمحادثة لمستخدمي الإنترنت، ومتبادلي رسائــل المحمول، وبــين مؤيدين ومعارضين، يــرى بعضهم في استخــدام هذه اللغة تعبيراً عن العَصْرَنة، ونوعاً من أنواع (الموضة)، ويرى آخرون أنها الأسرع والأبسط والأوفــر من حيث المساحة والحرية والخصوصية، التي لا تتيح للغير معرفة ما يدور مــن حوارات بين مستخدميها، وطــرف يعارضها بشدة ويعدّها نوعاً من أنواع الغزو الثقافي، الذي يسعى إلى طمس اللغة العربية[٣].

وفي ماهيَّــة العربيزي تقول د.آندي حجازي: «هــذه لغة اخترعناها نحن (أي أبناء جيلــه «تشير إلى الابن المراهق»)، وهي بين اللغــة العربية واللغة الإنجليزية؛ وبمعنى أوضــح تُكتــب بها اللغة العربية العاميــة بحروف اللغة الإنجليزيــة وباستخدام بعض أرقامهــا كحــروف، مثال ذلك إذا أردت أن تكتب جملــة: (ذهبنا إلى صلاة الجمعة، واشترينا بعض الأشياء، وخطك جميل كصديقتك) فتكتب بـ(العربيزي) كما يلي:

«r7na 3la 9alat aljm3a ,O ishtarina b39'al2ashya2 ,O 56ek jameel kasde8k»[٤].

ويرى د.محمــد الخطابي أن ظاهرة خلط الكلام باستعمــال اللغة العربية الممزوجة باللغات الأجنبية تعتبر ظاهرةً عجيبةً ووضعاً شاذاً مثيراً للإشفاق، جالباً للسخرية[٥].

إن التفريــق بين الظاهرة والموضة حين التطرق إلى (العربيزي) مهم جداً؛ إذ إن

(١) ينظر: التطور اللغوي في العربية الحديثة، نقلاً عن مارتن، ١٩٩١م.
(٢) تعليــم اللغة العربية الفصحى للأطفال بالفطرة ضــرورة تربوية وحضارية (ورقة عمل)، الملتقى الأول لحماية اللغة العربية بالشارقة، ص٧٩.
(٣) ينظر: (العربيزي) بين العصرنة والغزو الثقافي، (مقال)، صحيفة الدستور، العدد (١٦٥٩٧).
(٤) لغة العصر أم ضياع الهوية؟!، (مقال)، مجلة الوعي الإسلامي، العدد (٥٥٠).
(٥) ينظر: قضايا استعمال اللغة العربية في المغرب: ملامح الوضع الظاهر، (ورقة عمل).

الظاهرة تعبِّر عن سلوك اجتماعي تم التواطؤ عليه من أفراد كثيرين واعتباره أمراً طبيعياً، وهي في الأساس حدث خارج عن السياق أو المألوف، أما الموضة فهي تقليعة تدخل إلى مجتمع دون زلزلة أصوله وثوابته بالضرورة، فهي لا تلزم متَّبعها بالتَّخلي عن شيء آخر، على الأقل في هذا السياق اللغوي.

إذن، نستخلص مما سبق أن العربيزي للأسف مزيج من الموضة والظاهرة، وهذا ما يجعل من هذه القضية محوراً يجب البتّ في نقاشه، دون تهاون في الإتيان على الخلفيات التاريخية والاجتماعية واللغوية والدينية معاً، فهناك محور ثلاثي خطير، ما إنْ يضرب في مجتمع، حتى تتزلزل ثوابت ذلك المجتمع بالكامل، ومن الداخل على أيدي أبنائها دون الحاجة لوجود الأعداء أساساً[1].

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في محاولة تشخيص مستوى استخدام الشَّباب العماني للعربيزي في كتاباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي، من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما مستوى استخدام الشَّباب العماني للعربيزي في كتاباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي؟.
- هل توجد فروق دالة إحصائياً على مستوى استخدام الشَّباب العماني للعربيزي في كتاباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغيِّر المرحلة العمرية؟.

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تحديد مستوى استخدام الشَّباب العماني للعربيزي في كتاباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي.
- تحليل أسباب استخدام ألفاظ العربيزي في كتابات الشَّباب العماني.
- إيجاد حلول مقترحة؛ لتقليل حدّة الظاهرة لدى الشَّباب بعامة، والشَّباب العماني بخاصة.

(١) ينظر: العربيزي موضة أم انهزامية؟ (مقال)، موقع (منهل الثقافة التربوية).

## أولاً ـ الإطار النظري:

### ١ـ١ـ مفهوم العربيزي:

«تعتبر اللغة العربية كأية لغة أخرى كائناً تقوم بنيته على أصوات ورموز دالة، حين تتشكل منها كلمات يصبح لها بيان في ارتباطها بعضها ببعض. وتنصبّ هذه الدلالة على معان ومفاهيم معينة، شعر ويشعر الإنسان بالحاجة الغريزية إليها في التعبير عما في نفسه، وعما يرتسم في ذهنه من مدركات حسيَّة ومعنويَّة، وكذا في التَّواصل والانسجام مع غيره...»[١]. وتزيد اللغة العربية على ذلك في كونها الرِّباط الرُّوحي الوجداني الذي يجمع العرب مع غيرهم من المسلمين حتى من غير الناطقين بها؛ إذ يجمعهم الإسلام وكتاب الله الحكيم (القرآن الكريم)، ومن ثمّ كان لابد أن يكونوا أكثر حرصاً عليها وأكثر اهتماماً بها، بما يجنّب أبناءها محاولة تشويهها أو التعدّي عليها، من خلال إظهارها بطريقة غريبة يستهجنها أبناء العربية. فظاهرة العربيزي التي أصبحت شائعةً في الوقت الحالي بكثرة، خاصةً لدى أوساط الشَّباب، تُعَدُّ غريبةً مستهجنةً في واقع المجتمع العربي.

ويعرِّف البعض (العربيزي) أو (الفرانكو) أو (العربتيني) بأنها: لغة غير محددة القواعد، مستحدثة غير رسمية، ظهرت منذ بضع سنوات، يستخدم البعض هذه الأبجدية؛ للتواصل عبر الدردشة على الإنترنت باللغة العربية أو بلهجاتها، وتُنْطَق هذه اللغة مثل العربية، إلا أنَّ الحروف المستخدمة في الكتابة هي الحروف والأرقام اللاتينية بطريقة تشبه الشيفرة. ويستخدمها البعض في الكتابة عبر الإنترنت أو رسائل المحمول. ومن بين أمثلتها: الاختصارات التي ظهرت باللاتينية مثل: (لول، LOL) وتعني: يضحك بصوت عال، وهي اختصار لجملة (Laughing Out Loud)، و(تيت، TYT) وتعني: خذ وقتك، اختصارا لـ(Take Your Time)، و(BTW) وتعني: على فكرة، اختصارا لـ(By The Way)، و(OMG) بمعنى: يا ربي، اختصارا لـ(Oh My God)، وغيرها. وبعضهم يطوِّع الألفاظ الأجنبية للصياغة العربية مع احتفاظها بحروفها المعبرة عن أصلها الأجنبي، وبخاصة في

(١) قضايا استعمال اللغة العربية في المغرب: اللغة العربية بين التطوير والتقويم، ص٣١.

التعامل مع الوسائط الإلكترونية. وأمثلة ذلك، يؤنتر أي يدخل على شبكة الإنترنت، ويِشَيِّت أي يقوم بعمل (chat)، ويِفَرِّمت بمعنى يجري (format) لجهاز الكمبيوتر، أي إعادة ترتيب وتصفية[١].

إذن، يمكن القول: إنَّ (العربيزي) مصطلح يجمع بين كلمتي (عربي) و(إنجليزي)، ويجمع بين اللغتين في سياق واحد، لا يرقى إلى استخدام ظاهرة ازدواجية اللغة، وقد أصبحت أمراً مألوفاً في السنوات الأخيرة بين الشَّباب، وباتت تشكِّل تهديدًا ثقافيًّا وحضاريًّا للثقافة العربية الأصيلة[٢].

**١ـ٢ـ أسباب ظهور العربيزي في أوساط الشَّباب:**

تواجه اللغة العربية الآن في عصر العولمة تحديات كبيرة جداً، وبخاصة في ظل انجراف الشَّباب العربي للثقافات الأخرى، وتأثرهم الكبير بطبيعتها؛ لذا ظهر ما يسمى بالعولمة اللغوية[٣]. ويرى المراقب أن التَّدفُّق الحضاري والثقافي للغة الإنجليزية من نوافذ لا حصر لها (تعليمية، وإعلامية، ومهنية، وثقافية، وغيرها) هي السبب الأساس في هذا المزج اللغوي بين العربية والإنجليزية، فيما يسمى بظاهرة (العربيزي) وهو مصطلُح سُكَّ من كلمتي: العربي + الإنجليزي[٤].

وفي هذا السياق ترى الأستاذة هدى قزع أنَّ «اللغة هي الوجه الثقافي الأساسي الدال على هوية الفرد وهوية المجتمع، ناهيك عن كونها أداة الاتصال الأساسية بين أفراد المجتمع، وللأسف فإن اللغة المنتشرة داخل المجتمع العربي، تعبر عن انعزال الأفراد عن بعضهم ، وهذه إحدى المشكلات الكبرى التي يواجهها الفرد العربي. ولعل أبرز مثال على هذا الانعزال ما سمي (لغة الشَّباب)، التي اقتحمت حياة الشَّباب العربي بشكل مفاجئ دون أن نعرف مصدرها، أو الذي تسبب في ظهورها، وما يؤسف زحفها على لغتنا العربية، واعتراف الشَّباب بها دون قواعد واضحة»[٥].

---

(١) ينظر: لغة شباب الجامعات: بين الواقع والمأمول، مجلة (عود الند) الإلكترونية، العدد (٦٧).

(٢) ينظر: العربيزية مفردات غربية تهدد اللغة العربية والهوية الوطنية (تحقيق صحفي)، صحيفة الخليج، الأحد ١٠ شعبان ١٤٣٥هـ.

(٣) ينظر: اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة.

(٤) ينظر: العربيزي: صحوة أم عولمة (مقال)، صحيفة الشرق الأوسط، العدد (١٠٣٩٢).

(٥) لغة شباب الجامعات: بين الواقع والمأمول، مجلة (عود الند) الإلكترونية، العدد (٦٧).

ويرى البعض أن السبب الرئيس لظهور هذا النوع من الأبجدية مقترن مع ظهور خدمة الهاتف المحمول في المنطقة العربية؛ وذلك لأن خدمة الرسائل القصيرة (sms) كانت تتيح للأبجدية اللاتينية حروفًا أكثر في الرسالة الواحدة عنها في نظيرتها العربية، مما دفع بعض الذين لا يتقنون الإنجليزية إلى الكتابة بالحروف اللاتينية، ولكن بصيغة عربية. وسرعان ما انتشرت بين المستخدمين لتوفير أكبر كمٍّ من الحروف، كما فضلها المستخدمون الذين اعتادوا على استخدام الأبجدية اللاتينية،كما أنها تحل مشكلة عدم دعم بعض الأجهزة للأبجدية العربية. كما يُرْجِع البعض نشأتها إلى ظهور برامج الدردشة في التسعينات، عبر أنظمة اليونكس التي لم تتح سوى الحروف اللاتينية للكتابة، مما أجبر الكثير من العرب على استخدام الحروف اللاتينية. وبرامج الدردشة هذه ظهرت قبل ظهور الهاتف المحمول والرسائل القصيرة في البلدان العربية؛ حيث لم تكن الحروف العربية متاحةً في الأجهزة الموصولة بشبكة الإنترنت، وللعرب سابقة في الكتابة باللاتينية، فهم يكتبون أسماءهم في جوازات السفر بالعربية واللاتينية.

ومن ناحية أخرى، كان للمناهج التعليمية أثرها الواضح في هذا الجانب، وبخاصة فيما يتعلق باللغة العربية؛ فالبعض وصفها بأنها مناهج موجهة لصناعة كارهي اللغة العربية، حيث تبدو قواعد النحو بالنسبة إلى الطلاب معقدة وتجريدية بصورة كبيرة، ولا يتم تدريب معلمي اللغة على تبسيط هذه القواعد وربطها بالحياة اليومية، مما أوجد عند الطلاب والدارسين رفضاً لها ورغبةً في نسيانها بمجرد اجتياز اختباراتها[1].

أما الظرف الاجتماعي فقد زاد من حدة الفجوة الجِيْلِيَّة بين جيلي: الآباء والأبناء، وذلك على الصورة التي يرفض فيها الآباء أفعال أبنائهم بلا نظر أو مناقشة؛ نتيجةً لضيق أوقاتهم، وانشغالهم في محاولة مواكبة الظرف الاقتصادي السيِّئ بالعمل المستمر، وهو ما أوجد فجوةً في تواصلهم مع أبنائهم. أما الأبناء فيحاولون مواكبة عصرهم، وقد ترتب على هذا زيادةً حادّةً في رفضهم لجيل

(١) ينظر: المرجع السابق.

آبائهم، وهذا الأمر عمّق الفجوة، وقاد إلى التمرد الذي تتجلى صورته الأولية في لغة تشبه اللغات السِّرِّية، لغة توضح انغلاق مجتمع الشَّباب على نفسه بعيداً عن سلطة الآباء والمؤسسات[1].

وهناك من يرى أنَّ (العربيزي) لغة أفقدت العربية رونقها وأصالتها، ولكنها عند البعض أسلوب يعبِّر عن الحداثة والعصرية ومواكبة الجديد، وفي المقابل هناك من يعترض على ذلك النوع من التطور ولا يقبل باستخدامه؛ لأنها تسيء إلى كل ما هو متعلق بحضارتنا ولغتنا الأم[2].

في الوقت ذاته هناك يُرجِع آخرون سبب فشو هذه الظاهرة إلى تهاون المجتمعات العربية في استعمال الكلمات الوافدة والألفاظ الأجنبية، وعدم رفضها؛ حفاظاً على لغتنا العربية، ويسوقون مثلاً على أهمية الوقوف في وجه الألفاظ الأجنبية باليابانيين والألمان والفرنسيين الذين يتحاشون الكلام بغير لغتهم؛ ذلك أنَّ التهاون اللغوي انعكاس لانحطاط الأمة، وابتعادها عن دينها، وعن لغتها الجميلة التي كرمها الله سبحانه وتعالى بتنزيل القرآن الكريم بها. هذا التهاون يرى فيه البعض تسامحاً لغوياً، يعكس طبيعة كامنة للتسامح، لم يصل إليها اليابانيون والألمان والفرنسيون، بينما يرى آخرون في هذه الظاهرة تعبيراً عن حالة رفض الموروث، وثورة ضد كل ما هو قائم، لا بل إنه انعكاس للجفاف الحضاري الذي يقدمه اليوم الناطقون بلغة الضاد؛ أي إن اليابانيين والألمان والفرنسيين يقدمون للحضارة الإنسانية اليوم ما يجعلهم يفخرون بلغتهم، أمَّا نحن فلا نقدم سوى التَّغني بالماضي التليد، والتنطع اللغوي البليد[3].

وقد ساعدت أجهزة المحمول القديمة (التي لم تكن بها حروف عربية، ولا تدعم الكتابة بها) على انتشار هذه اللغة، حيث حاجة المستخدمين إلى كتابة الرسائل بالعربية؛ مما أدى إلى استخدامهم الحروف الإنجليزية، للتعبير عن الكلمات

(١) ينظر: المرجع نفسه.
(٢) ينظر: العربيزي عولمة أم تباه؟ (مقال)، صحافة اليرموك، العدد (٥٧٦)، ص٥.
(٣) ينظر: العربيزي: صحوة أم عولمة (مقال)، صحيفة الشرق الأوسط، العدد (١٠٣٩٢).

العربية، وقد استغرق تزويد الهواتف النقّالة بالحروف العربية وقتاً ليس بالقليل[1]. ويحـاول كلٌ من الزَّغول وحباشنة في محاضرة لهما في مجمع اللغة العربية الأردني أن يقفا عند أهم الأسباب التي تدفع الشَّباب العربي إلى استخدام (لغة العربيزي)، وخَلُصَا إلى ستة أسباب، أسهمت في انتشار هذه اللغة، وهي:

- أنّ الشَّبـاب هـم الأكثر استخداماً لوسائل التّقنية الحديثـة، وهم الأقدر على توظيفها واستثمار كلّ ما تتيحه هذه التّقنيات.
- يهـدف مستخدمـو لغـة المحمـول (الشـات) إلى توفـير مساحة مـن الحرّيّة والخصوصيّة والسّرّيّة التي لا تتيح لغيرهم معرفة ما يدور بينهم من حوارات.
- هذه اللُّغة مناسبة للاختـزال والاختصار وتوفير الجهد والمال؛ حيث إن الكلفة تحسب بالحجم.
- يتخلّص مستخدمو هذه اللّغة من مشكلات ضبط الكلمة بالحركات والوقوع في الأخطاء الإملائية.
- تمنح مستخدميها القدرة على الاختصار والإيجاز، فيتمّ التعبير بأقل عدد من الكلمات.

وإذا مـا أضفنا إلى ذلك الأسباب التّقنيّـة المرتبطة بسعة ذاكرة الجهاز وقدراته علـى التّخزين؛ فإنّنا نجد أنّ اللّجوء إلى هـذه اللّغة، حسب رأي مستخدميها، يبدو سهلاً ومقبولاً ما دام قادراً على تحقيق التّواصل الّذي يمثّل غاية اللّغة ووظيفتها[2].

وفي دراسـة للقيسـي ناقش من خلالها التحديـات المعاصرة للشبـاب، أوضح أن «هناك تحديات تنبثق من خلال المجتمع المسلم، والمتعلقة بالشَّباب أنفسهم، وتتمثل في العوامـل المحيطة التي تؤثر على ثقافـة الشَّباب وتوجيهاتهم الفكرية والسلوكية. والتـي تعمل على إحداث اضطراب في مسار وسلـوك الشَّباب والتزامه بخصائصه الإسلاميـة، والتـي شـرف الله بها هـذه الأمة المسلمـة، بغض النظر عـن أعراقها

(١) ينظر: كتابة العربية بحروف لاتينية.. تهديد جديد للغة القرآن الكريم (مقال)، موقع (العربية نت).
(٢) ينظـر: اللغة العربية في لغة الهاتف المحمول.. قضايا وحلـول، (المحاضرة الخامسة ضمن محاضرات مجمع اللغة العربية الأردني).

وألوانهـا ولغاتها، فقال فيها تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا[1]﴾.[2]

كمـا أجـرت الدكتورة الجرف دراسـة هدفت إلى التعرف علـى اتجاهات طلاب الجامعة في تعليم وتعلم اللغة العربية، والتعرف على آرائهم في مدى صلاحية اللغة العربية للتعليـم الجامعي، وتحديد أولويات التربية (الإصلاحات التربوية) اللازم إجراؤهـا في ضوء آراء الطلاب حول استخـدام اللغة العربية في التعليم، وأوضحت النتائج حرص شبابنا الشديد على تعلم اللغة الإنجليزية وتعليمها لأبنائهم، ونظرة الإجلال والانبهار باللغة الإنجليزية، والنظرة الدونية للغة العربية، والشعور نحوها بالعجز وقلة الحيلة[3].

**علاقة العربيزي بمواقع التواصل الاجتماعي:**

الـكل يعلم ويلاحظ التغـير الذي طرأ على العالم أجمع جراء العولمة التي حولته إلى قريـة صغيرة، تتأثر تفاصيلها وبيئاتها بكل ما يدور حولها، وقد استشعر علماء العالم ومفكـروه قلقا متزايداً على تـراث الإنسانية المتمثـل في الثقافات واللغـات[4]، واللغة العربية ليست بدعاً من اللغات، بل يسري عليها ما يسري على اللغات الأخرى من تغير وتطـور، وتأثر بالبيئة المحيطة؛ فأي لغة في العالم تعدّ جـزءاً من الوجدان الاجتماعي والثقـافي للشعوب والأمم، ومـن ثمّ لا بدّ لها أن تخضع لمقتضـى التطور والتغير، حتى تتسع وتستقيم وتعيش[5]. «إن عولمة اللغة عملية تاريخية جارية ومستمرة منذ أن امتلك الإنسـان لغةً ووطناً وتاريخاً يختلف بها عن غيره ممن امتلكوا اللغة والوطن والتاريخ؛ لأن هـذا الواقع حتمي موكول أمره بإرادة الله سبحانه»[6]، إلا أنَّ التأثر السلبي المبالغ به يسيء إلى أيِّ لغة، فما بالكم باللغة العربية التي شرّفها الله عز وجل بنزول القرآن الكريم بها؟!. وتعدّ ظاهرة (العربيزي) إحدى الظواهر التي أفرزت نتاجاً لغوياً شاذاً،

(١) سورة البقرة، الآية (١٤٣).
(٢) ينظر: التحديات المعاصرة وآثارها على سلوك الشباب الدعوي، موقع (الإسلام اليوم).
(٣) ينظر: اتجاهات الشباب نحو استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في التعليم، موقع (ديوان العرب).
(٤) ينظر: العربية الجامعية والكتابة.
(٥) ينظر: قضايا استعمال اللغة العربية في المغرب: ملامح الوضع الظاهر.
(٦) اللغة العربية وتحديات العولمة، ص٧.

وبخاصة عند فئة الشَّباب. وموضوع (العربيزي) يعيدنا إلى قصة علاقة اللغة العربية بتقنيــة الإنترنت بعامة، والعربية بمحرك (غوغـل) بخاصة، فعندما ظهرت الهواتف المحمولــة في أوائـل التسعينيات لم يكن بها لوحة مفاتيح للحــروف العربية، لكن أبناء العربيــة تفتقت قريحتهم عن فكرة ذكية للتغلب على هــذا القصور، يمكن أن نسميها طريقة (الكتابة الرومانية)، وذلك باستخدام لوحة المفاتيح (الرومانية) بصفة عامة لكتابة محتوى عربي، ومثال ذلك العبارة الآتية:

(ana 2asta6ee3 kitabat allu3'a al3arabiya2 al7iyyan)، التــي تعنــي (أنــا أستطيــع كتابة اللغة العربية حالياً). وهناك (لهجات) أو اختلافات وإن كانت طفيفة في تمثيل العبارة العربية الواحدة بحسب الرموز التي يميل كل شخص إلى استخدامها، ثــم تطورت هذه الطريقة بعد ذلك، باستخدام مختصــرات لبعض الكلمات المتكررة، لتقليل التكلفة الكبيرة التي كان على مستخدمي الهواتف المحمولة دفعها نظير الرسائل النصية، التي كانت هي ذاتها أقل من حيث التكلفة من المكالمات الهاتفية.

ولا تــزال (الكتابــة الرومانية) مستخدمة في عدد لا بأس بــه من غرف الدردشة العربيــة، بــل لا يزال عدد من شباب العرب وكبار السن أحيانا وبخاصة المقيمين في الــدول الغربية حتى اليوم يفضــل استخدامها ربما لسرعتهــا، أو لعدم توافر لوحة مفاتيح عربية في هواتفهم[1].

ولم يقتصر تأثير الإنترنت وتقنيته الحديثة في اللغة العربية على طريقة (الكتابة الرومانيــة) فقــط، بل أخــذت بعض ملامــح الإنجليزية تســري في اللغــة العربية المستخدمة في مجال الإنترنت؛ فانتشرت أسماء مثل: إنترنت، وأونلاين، وكمبيوتر، وكيبــورد، وماوس، وآيفون، وآيبــاد، وآيبود، ويوتيوب، وفيسبــوك، وتويتر. وترددت أفعــال مــن قبيــل: ستَّاب، وهنَّــج، وسيَّف. لكــن العلاقة بــين اللغة العربيــة وتقنية الإنترنــت الحديثــة لم تتوقف عند هــذا الحد، بل تعدت ذلــك، وبخاصة بعد ظهور محرك البحث الشهير (غوغل)، الذي تعود نشأته إلى عام ١٩٩٨م[2].

(١) العربيزي.. لماذا تحاربه غوغل وتهتم أكثر بالعربية الخالصة؟(مقال)، موقع (BBC عربي).
(٢) ينظر: المرجع السابق.

وفي سياق متصل بأثر التقنية في استخدامات اللغة العربية يقول الزغول وحباشتة: «إن الملاحظ على اللّغة المستعملة في الهاتف المحمول أنّها لغة ذات رموز وحروف خاصّة، ظهرت في الأجهزة المحمولة من خلال تقنية الرسائل القصيرة (SMS)، وتتميّز هذه اللُّغة بسمات خاصّة؛ إذ إنّها أصبحت بديلاً للغة الشّارع والمقاهي والجلسات العامّة، فبرزت بوصفها لغة التّواصل بين مستعمليها الّذين تغلب عليهم فئة الشَّباب، وهذه اللُّغة هي:

١. لغة هجينة بين لغات مختلفة منها العربيّة والإنجليزيّة، وظهر بذلك مصطلح (العربيزي) بصور عدّة منها:

أ. كتابة الكلمات بالحروف الإنجليزيّة واستبدال الأرقام بحروف لا يوجد لها نظير في اللّغة الإنجليزيّة مثل: keef 7alak وassalamo 3laikom...وغيرها.

ب. استخدام رموز خاصّة بدلاً من الحروف العربيّة نحو: الرقم (7) يقابل حرف الحاء، والرقم (7‘) يقابل حرف الخاء وهكذا.

ج. كتابة الكلمات الإنجليزيّة بحروف عربيّة مثل (مسّج، كانسل).

٢. إنّ اللّغة المستعملة لا تخضع لقواعد اللّغة المتعارف عليها لاعتمادها على الاختصارات.

٣. إنّها لغةٌ تكثر فيها المختصرات الخاصّة، فيتمّ التّعبير عن المشاعر بالرّموز مثل:

- العلامة :) معناها: ابتسام.
- العلامة :( معناها:حزن.
- العلامة :'( معناها:بكاء[1].

وتتوالى الدراسات والبحوث التي تناولت هذه الظاهرة بالدرس والتحليل ، من ذلك ورقة عمل شارك بها مجموعة من الباحثين في مؤتمر علمي بجامعة تكساس عام ٢٠١١م، حيث هدفت دراستهم إلى تقصي ظاهرة العربيزي عند صغار السن في المجتمع العربي، أُلقِي الضوء على هذه الظاهرة من ثلاثة أبعاد مختلفة، هي:

(١) اللغة العربية في لغة الهاتف المحول: قضايا وحلول، المحاضرة الخامسة ضمن محاضرات مجمع اللغة العربية الأردني.

إجـراء الاستعراضـ التاريخي للظاهرة خـلال الفترة مـن ١٩٣٠م و١٩٦٠م ، وهو استعراضـ خاصـ بأكاديمية اللغـة العربيـة في القاهرة، التي دعـت إلى استبدال الأبجدية العربية عن طريق الرسائل الرومانية، وإجراء مسح للوقوف على (ماذا) و(متـى) يستخدم الشَّباب الأحرف الرومانية لكتابـة اللغة العربية، ومعرفة ما إذا كان لهذا تأثير على هويتهم العربية، وإجراء المسح الميداني لظهور هذه الطريقة في الكتابة في وسائل الإعلام والبرامج لإلقاء الضوء على مدى تطور هذه الظاهرة[١].

ومن الدراسات كذلك دراسة علمية (ماجستير) هدفت إلى تحديد مبررات استخدام العربيـزي بـين الطلبـة الأردنيين في الجامعـات المختـارة واتجاهاتهـم نحوها، حيث طُبِّقـت استبانة على (٥٠٣ طالباً) من الذكـور والإناث من طلاب الجامعات الأردنية، الذيـن التحقوا ببرامج الأكاديميـة في خمس جامعات، هي: جامعـة اليرموك، جامعة الأردن للعلـوم والتكنولوجيا، الجامعـة الأردنية، جامعة البلقـاء التطبيقية، والجامعة الهاشميـة، خلال العام الدراسـي ٢٠١١م/٢٠١٢م ، وقد انتهت هـذه الدراسة إلى أنَّ العينـة المدروسة أبدت رفضها للعربيزي، وأنَّ لغـة العربيزي ليست مثيرةً لاهتمامهم، ولا تعد أسلوباً عملياً للكتابة، فهي تستخدم فقط بين الطلاب للدردشة في بعض المواقع الاجتماعية (مثل: تويتر أو الفيسبوك...) وأشارت النتائج أيضاً إلى رفض العينة وجود العربيزي في السياقات الأكاديمية، وقد أوصت الدراسة بضرورة الحذر من العربيزي، وبخاصـة عند اللغويين والمؤسسـات التعليمية، وينبغي عدم اعتبـار العربيزي ظاهرة؛ لأنها تستخدم في الأوساط العربية الشَّبابية في مختلف الدول العربية[٢].

إذن يمكـن القول: «إن الإنترنت وتطبيقاتها وأهمهـا الشبكات الاجتماعية ليست مجـرد ثورة تقنيـة وتسارع في تداول ونشـر ومعالجة المعلومات، بل هـي أيضاً ثورة اجتماعيـة على العلاقات وطرق التواصل الاجتماعي، والقيم والمفاهيم الاجتماعية في مجال بناء الهوية والسواتر القيمية، ابتداءً من اللغة، وانتهاء بالكينونة والتواجد، (نحن) أمام (الآخر) في بناء المجتمع الإنساني والحضارة المعاصرة»[٣].

(١) ينظر: Summary of Arabizi or Romanization: The dilemma of writing Arabic texts Jīl Jadīd Conference.

(٢) ينظر: as Used by Undergraduate Students in Some Jordanian Universities.

(٣) هـل العربيزي مشكلة العربيـة الوحيدة على الإنترنت؟ (دراسة)، مجلة إذاعة وتلفزيون الخليج، العدد

**الآثار المترتبة على استخدام العربيزي في لغة الشَّباب:**

باتت ظاهرة (العربيزي) خطراً يدك حصون القلاع الثلاثة التي تحمي المجتمع من أمراض إن عصفت به فلا عاصم له بعد الله، وهذه الحصون الثلاثة هي: (الدين، المجتمع، اللغة)، وأيٌّ منها يعدّ حصناً منيعاً في وجه القنابل الثقافية، التي تهدف إلى زعزعة الأصول، حتى يسهل اجتثاث الدين واللغة من المجتمع؛ فيصبح مجتمعاً ساذجاً قابلاً للتجنيد لأي دين ولأي ثقافة وافدة، مهما كانت خلفيتها أو نواياها، وهذا الأمر أخطر بكثير مما يتصوره صغارنا وكبارنا من خلف أزرار لوحة المفاتيح، أو حتى الهاتف النقال، حين يكتبون بكل سماجة مثلاً ـ((keefik بدلاً من (كيفك؟)[1].

وفي تحقيق نُشر في صحيفة (الإمارات اليوم) بعنوان «عربتيني تهدد حروف اللغة العربية بالانقراض» أكدَّ بعض معلمي اللغة العربية أن انتشار ظاهرة كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية، وبخاصة عبر الهواتف المتحركة ووسائل التواصل الاجتماعي، باتت تهدد حروف اللغة العربية بالانقراض، وتمحو خصوصيتها، محذرين من انتشار هذه الظاهرة بين الطلاب، وهذا يؤدي إلى زيادة الأخطاء الإملائية لديهم، وأطلقوا على هذه الظاهرة اسم (عربتيني)، وتعني: كتابة كلمات عربية بحروف عربية ولاتينية، مثل جملة: أنا عربي (Ana 2rabe)، كما أكَّد المعلمون أن تدني مستوى الطلاب في الإملاء، وكثرة أخطائهم اللغوية، يعودان في المقام الأول إلى عدم اعتيادهم الكتابة باللغة العربية، وبخاصة بعد انتشار الكتابة بحروف لاتينية، عازين انتشار هذه الظاهرة إلى زيادة استخدام الهواتف المتحركة، والإنترنت في التواصل بين الشَّباب[2].

وفي تحقيق آخر أجرته (الجزيرة الثقافة) أظهرت النتائج أن هذا الشكل الكتابي الجديد متداول فيما بين مستخدمي شبكة الإنترنت بصورة واسعة، إذ تشكل نسبة مستخدمي الإنترنت وفق مفهوم (العربيزي) للتواصل باللغة العربية نحو (٨٤٪)،

---

(٩٥)، ص٤٩.

(١) ينظر: العربيزي موضة أم انهزامية؟ (مقال)، موقع (منهل الثقافة التربوية).

(٢) ينظر: عربتيني تهدد حروف اللغة العربية بالانقراض (استطلاع)، صحيفة (الإمارات اليوم)، ٩مارس٢٠١٢م.

فيما تشكل نسبة المستخدمين العرب الذين لا يتقنون الطباعة العربية (٧٨٪)[١].

كمـا حذرت دراسة مصرية أجراها المركز القومـي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة من ظهور (لغة موازية) يستخدمها الشَّباب المصري والعربي في محادثاتهم عـبر الإنترنت، تهـدد مصير اللغة العربيـة في الحياة اليومية لهـؤلاء الشَّباب وتلقي بظـلال سلبية على ثقافة الشَّباب العربي وسلوكهم بشكل عام، وأشارت الدراسة إلى أن (ثقافة الفهلوة) التي ظهرت بين الأوساط الشَّبابية في الثمانينيات عادت وبقوة في الآونـة الأخيرة، محمولة على أكتاف مجموعة من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والإعلاميـة أيضـا. وقد ركـزت الدراسة على شريحـة عشوائية مـن الشَّباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٣٥ عاماً، ورصدت وجود تأثير للإنترنت على مفردات اللغة المتداولـة بين الشَّباب على مواقع الإنترنـت، والمدونات، وغرف المحادثات. وأوضحت أن طبيعة الإنترنت بوصفها وسيلة اتصال سريعة الإيقاع قد واكبتها محاولات لفرض عدد من المفردات السريعة والمختصرة للتعامل بين الشَّباب[٢].

ومـن الباحثـين من يـرى أنَّ معظم مستخدمـي الإنترنت من العـرب يميلون إلى الكتابـة بالعربيزي؛ لأنهـم يعتقدون بحسب رأيهم أنَّ الكتابة بهـا أيسر من الكتابة باللغة العربية، في حين يبدي هؤلاء المعلمون خشيتهم من أن هذه الطريقة في الكتابة ستضعف اللغـة العربية، وقد تؤدي مستقبلاً إلى إيجاد لغة بديلة عن اللغة العربية، ومن ثَمَّ فإنه يعتقدون أنَّ هذه الظاهرة ما هي إلاّ حرب ضد اللغة العربية[٣].

وبالإضافـة إلى مـا سبق، فإن العربيزي يؤثر سلباً علـى مهارات المتعلِّم الكتابية، ويحرمـه منهـا ومن تنميتها؛ فالكتابـة عملية متراكبة الأطـراف تتضمن عدداً من المهـارات اللازمة لهـا (كمهارة التهجي، ومهـارة الخط والرسـم الكتابي، ومهارة تنظيـم الأفكار وترتيبها)[٤]. وكل ذلك يضعف من المستـوى اللغوي للمتعلم، فيؤثر

(١) ينظـر: بين (الغذامـي) و(العرابي) حول قضية استخدام اللاتينية بديـلاً عن بعض الحروف العربية (تحقيق صحفي)، ملحق صحيفة الجزيرة (الجزيرة الثقافية)، العدد (١٣٥٢٤).

(٢) ينظـر: لغة الإنترنـت تنتصر على اللغة العربيـة بالأحرف (متابعات)، صحيفـة (الجمهورية)، العدد (١٣٩٥٣).

(٣) ينظر: Arabizi is destroying the Arabic language, (arab news), 20 April 2011.

(٤) ينظر: الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين: الإعدادية والثانوية، ص٢٤٧.

سلباً حتى على تحصيله للمواد الأخرى.

ويذكـر الدكتور فضل الله أن الكتابة تحديداً أكثر مهـارات اللغة إيجابية؛ فالمتعلم مثلاً يُفيد مما استمع إليه ومما قرأه في الكتابة بلغة سليمة وبسرعة مناسبة، معبراً عن نفسه ومترجماً لأفكاره في فقرات، ومعنى ذلك أن المتعلم وهو يمارس عملية الاتصال التحريري يتدرب بشكل مقصود ومنظَّم على التفكير بجميع مستوياته، ومنها التفكير الإبداعـي، بما يجعله قادراً على القيام بالعمليـات الموصلة إلى الناتج اللغوي البديع؛ فكيـف يتأتى كل ذلك لمستخدمـي ظاهرة العربيزي وهم يخلطـون الحروف العربية بالإنجليزيـة، ويكسرون كل قواعد الكتابة العربيـة القائمة على النظام والضبط؟!!، إنهم بالتأكيد يؤثرون سلباً على مهارات التفكير الإبداعي لديهم[1].

**دور المجتمع في الحد من ظاهرة العربيزي:**

يمثـل المجتمع رادعـاً قوياً، يجنِّب الشَّبـاب الآثار السلبية الناتجة عـن انتشار بعض الظواهـر لديهـم، كظاهـرة استخـدام العربيـزي، فعلى سبيـل المثال، لا بُـدَّ للجهات الرَّسميـة مـن ممارسة دورها في هذا الشأن، بحيث تصـدر تشريعات رسمية لا تسمح للفضائيات بإضعاف اللغة العربية الفصحى، وألا يُسْمَح لها باستخدام اللهجة العامية بـأي حـال من الأحـوال؛ لأن دَور الإعلام كبير وخطـير في التأثير على عقـول الشَّباب والناشئـة والأطفـال، ولا بُدَّ من الاستغناء عن جميع المذيعـين ومقدمي البرامج الذين لا يتقنـون اللغـة العربية الفصحى، واستبدالهم بمن يتقنونهـا ويعتزون بها أسوة بعمر بـن الخطاب رضي الله عنه وكذلك جعل المعلمين في المدارس يتحدثون باللغة العربية الفصحـى مع الطلبة في الحصص الصَّفِّيَّة، ويشجعون طلابهـم على ذلك، وليس في حصص اللغة العربية والتربيـة الإسلامية فقط، بل في حصص الرياضيات والعلوم والفنون والرياضة وجميع المواد الدراسية، إلى أن ترجع اللغة العربية إلى قوتها ورونقها بين أبنائها، والعمل على تشجيع المسابقات باللغة العربية ووضع الحوافز لذلك، وكذلك تشجيع دراسة تخصص اللغة العربية في الجامعات العربية، فقد أصبحنا نرى العزوف

(١) ينظـر: تفعيـل استخدام المنحى الاتصالي لتدريس اللغة العربية في ضوء متطلبـات التفكير الإبداعي (ورقة عمل)، ص٢٢٤

عنـه إلى تخصصات أكثر جذبًـا في أسمائها، وأكثر ترويجًا لهـا (كالتصميم، وإدارة الأعمال، وتكنولوجيا المعلومات...) وقد غدا عدد من يَدرُس اللغة العربية في أي جامعة عربيـة لا يتجاوز أصابع اليدين في كثير مـن الأحيان، وأصبحت الجامعات التي تُدرّس تخصص اللغة العربية قليلة ونادرة، وبخاصة فيما بين الجامعات غير الحكومية، ولا بُدَّ من جعل اللغة العربية الفصحى لغة الجامعات والحديث في المحاضرات الجامعيَّة، مع العمل على تدريس مساقات في اللغة العربية لجميع التخصصات، وجعلها من متطلبات التخـرج؛ لأنّ تعلم اللغة العربية من الواجبات علـى المسلم (كتعلم علم التجويد لإتقان تـلاوة القرآن الكـريم)، فتعلمها لا يقل شأنـاً عن تعلُّم علم التجويد؛ لمـا لها من تأثير على المعنى، كقوله تعالى: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْـتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾[1]، فمن قرأها: أنعمتِ عليهم، بطلت صلاته.

ومـن جانب آخر، لابد للمساجد من القيام بدورها من تقديم دورات تعليمية مجانية في تعليـم قواعـد اللغة العربية للناطقين بهـا ولغيرهم؛ لنشر الديـن الإسلامي، وعلى الآبـاء تشجيـع أبنائهم على إتقان اللغـة العربية والقراءة بهـا في الكتب والمجلات، بل محـاورة الأبنـاء باللغة الفصحـى أحيانـاً، وتعزيز الافتخـار والاعتزاز بهـا في ذوات أبنائهم، فالعودة إلى اللغة العربية هو أحد أسباب قوتنا ونصرنا من الله وتوكلنا عليه؛ لأنهـا عودة إلى القـرآن الكريم والسنة النبوية، وعصـر الصحابة والتابعين وتابعيهم، الذيـن كانوا يتقنون اللغة العربية الفصحى، وكانت لغـة حديثهم اليومي فكرّمهم الله تعـالى ورفـع شأنهم بين الأمم في الدنيـا والآخرة بما استحقوا واتبعـوا، مقارنة بأبناء اللغـة العربية اليوم الذين زاغوا عنهـا، فقلَّ شأنهم بين الأمم والشعوب، وقلَّت بركتهم ومنعتهـم، وزادت غُربتهم وبُعدهم عن هويتهـم العربية والثقافية، وانحرفوا عن جادة الصواب والكتاب لأجل الانتقال إلى التمسك باللغة الإنجليزية أو الفرنسية[2].

(١) سورة الفاتحة، الآيتان (٦) و(٧).

(٢) ينظـر: العربيزيـة... لغة العصر أم ضيـاع الهوية؟! (مقـال)، مجلة الوعي الإسلامـي، على الرابط: http://www.alwaei.com/site/index.php?cID=87

## ثانياً ـ الإطار التطبيقي:

**الطريقة والإجراءات:**

لتحقيـق أهداف الدراسة والإجابة عن سؤاليها؛ أُعِـدَّت استبانة لتحديد مستوى استخـدام الشَّباب العُمَاني للعربيزي في مواقع التواصل الاجتماعي، ومعنى هذا أنَّ الدراسة تتبع المنهج الوصفي القائم على رصد الظاهرة ووصفها كما هي على أرض الواقع. وذلك وفق الخطوات الإجرائية الآتية في تطبيق الأداة:

**حساب صدق الأداة:**

عُرضـت الاستبانة على مجموعة مـن المحكمين المختصين في مجال تدريس اللغة العربيـة والمجال التربوي عموماً، ولم تكـن هنالك أية ملاحظات تذكر، سوى بعض الأخطاء المطبعية التي عُدّلت.

**حساب ثبات الأداة:**

طُبّقت أداة الدراسة على عينة مماثلة لعينة الدراسة، بلغت (٣٩) شابًّا وشابةً في المرحلـة العمرية من (١٥-٢٤) سنة، ثم حُسب معامل الثبات (كرونباخ ألفا) وكان (٠,٨٣)، وهو معامل ثبات جيد.

**عينة الدراسة:**

تمثلت عينة الدراسة التي اختيرت عشوائياً في مجموعة من الشَّباب العُمَاني البالغ عددها (٣٤٨)، ويمكن توضيح توزيع عددها على المرحلة العمرية على النحو الآتي:

**جدول (١)**

| المرحلة العمرية | العدد |
|---|---|
| ١٥-١٩ | ٢٢٦ |
| ٢٠-٢٤ | ١٢٢ |
| المجموع | ٣٤٨ |

(توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة العمرية)

**نتائج الدراسة :**

السؤال الأول: ما مستوى استخدام الشَّباب العماني للعربيزي في كتاباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي؟. للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة الخاصة بتحديد مستوى استخدام الشَّباب العماني لها، وأظهرت النتائج ما يأتي:

**جدول (٢)**

| الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|
| أتجنّب استخدام العربيزي عند تواصلي مع والديّ وعائلتي. | ٢،٩٢٢٠ | ١،١٩٢٨٤ |
| أستخدم العربيزي بحسب طبيعة المرحلة العمرية للطرف الآخر الذي يتواصل معي. | ٢،٢١٧٤ | ١،٠٨٤٦٤ |
| أستخدم العربيزي في التواصل مع أصدقائي بمواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، الفيس بوك،...إلخ). | ٢،٠٣٤٣ | ١،٠٩٦٤٨ |
| أجد أن استخدام العربيزي أكثر سرعة في التعبير الكتابي عن اللغة العربية الفصحى. | ٢،٠٢٠٥ | ١،٠٥٨٣٨ |
| أجد سهولة أكثر في التواصل بالعربيزي بدلا من اللغة العربية الفصحى. | ١،٩٦٤٦ | ١،٠٩٠٠٠ |
| أتجنّب استخدام العربية الفصحى في تواصلي الكتابي مع الآخرين. | ١،٩٠٠٠ | ١،٠٤٠٠٣ |
| أطوّع الألفاظ الأجنبية للصياغة العربية مع احتفاظها بحروفها المعبرة عن أصلها الأجنبي (يشيت أي يقوم بعمل chat). | ١،٨٦٧١ | ٠،٩٩٨٣٨ |
| أستخدم الاختصارات التي ظهرت باللاتينية (مثل (لول، LOL) وتعني: يضحك بصوت عال). | ١،٨٢١٣ | ١،٠٢٤١٦ |
| أهتمّ بإضافة ألفاظ جديدة بنفسي إلى قائمة ألفاظ العربيزي التي أستخدمها. | ١،٧٥٧٣ | ١،٠٢٠١٢ |
| أكتب اللغة العربية العامية بحروف اللغة الإنجليزية وباستخدام بعض أرقامها كحروف (مثل أن تكتب جملة: اشترينا بعض الأشياء O ishtarina b39' al2ashya2 ). | ١،٧٤٤٩ | ٠،٩٩٩٣٥ |

| الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|
| أحرص على تنمية مهاراتي في كتابة العربيزي باستمرار. | ١،٧١٦٨ | ٠،٩٩٦٠٠ |
| أحرص على متابعة كل ما هو جديد في لغة العربيزي لأستخدمه في كتاباتي. | ١،٧٠٢٩ | ١،٠٠٥٨٨ |
| أحرص على تشجيع من يتواصل معي لاستخدام العربيزي في كتاباته. | ١،٦٥٤١ | ٠،٩٥٦٥٤ |
| أنظّم حوارات كتابية مع زملائي معتمدة على استخدام العربيزي فيها. | ١،٦٢٠٧ | ٠،٩٦٦١٩ |
| أصرّ على استخدام العربيزي في جميع الأوقات. | ١،٥٧٦٨ | ٠،٨٦٩٧٣ |
| أرفض التواصل مع أي أحد لا يستخدم العربيزي. | ١،٤١٦٤ | ٠،٨٣٤٦٧ |

(المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استخدام الشَّباب العماني للعربيزي)

يُلاحظ في هذا الجدول أن الشَّباب العُمَاني يستخدم العربيزي بنسب متفاوتة، تظهر أن المشكلة ليست متفاقمة كثيراً، بل ما تزال ظاهرةً بسيطة يمكن السيطرة عليها، ويتضح ذلك من طبيعة الفقرات التي حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية، حيث يتجنّب الشَّباب العماني استخدام العربيزي في التواصل العائلي، وبخاصة مع الوالدين، كما أنهم يستخدمونه في حالات معينة فقط، كاعتماد الأمر مثلاً على طبيعة المرحلة العمرية للطرف الآخر، لكنهم في الوقت نفسه يجدون العربيزي أكثر سرعة في الاستخدام من العربية الفصحى.

وهذه نتيجة طبيعية فالوالدان عموماً تختلف طبيعة مرحلتهما العمرية التي قد لا تميل إلى استخدام هذا النوع من الكتابة؛ نظراً لعدم مناسبتها لطبيعة ما تعوّدا عليه، كما أن هذه الظاهرة تنتشر غالباً في أوساط الشَّباب، ومن ثَمَّ فمن الطبيعي جداً أن تكون مسألة استخدام العربيزي من الشَّباب العماني معتمدة على مدى قرب الطرف الآخر عمرياً منهم.

وفي المقابل تشير النتائج إلى أن الشَّباب العماني لا ينظمون حوارات كتابية مع زملائهم باستخدام العربيزي إلا في حالات قليلة، كما أنهم لا يصرّون كثيراً على استخدام

العربيزي في جميع الأوقات، وقلَّما يرفضون التواصل مع أي أحد لا يستخدم العربيزي.

وفي هذه النتائج مؤشـرات إيجابية فعلاً على عدم وصول الظاهرة إلى مستويات خطـيرة أو مخيفة مـن الاستخدام، ومن ثَمَّ فإن أمر التدخُّل؛ للتقليل من حدّتها قد يكون أسهل الآن من أي وقت آخر.

والشكل البياني الآتي يوضح النتيجة السالفة نفسها:

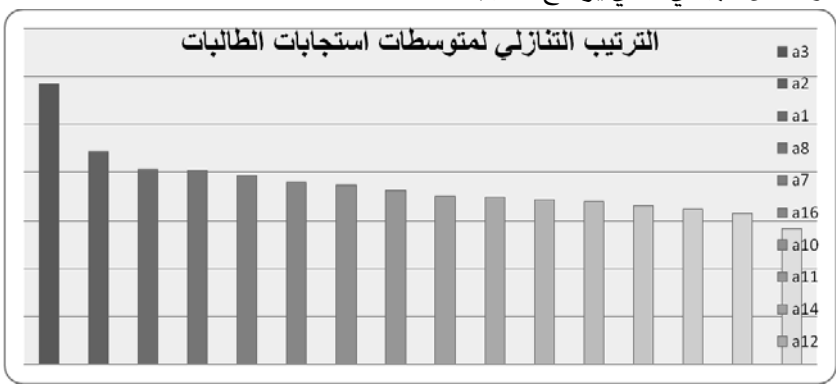


**شكل (١) (الترتيب التنازلي لمتوسطات استجابات الطالبات)**

السـؤال الثاني: هـل توجد فروق دالـة إحصائيـاً في مستوى استخـدام الشَّباب العُمَـاني للعربيزي في كتاباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغير المرحلة العمرية؟.

وللإجابة عن السؤال الثـاني أُجري اختبار (ت)؛ لحساب الفروق في المتوسطات وقيمـة (ت) للعينة وفقاً للمرحلتين العمريتين لهـا، وهما: (١٥-١٩) سنة، و(٢٠-٢٤) سنة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

**جدول (٣)**

| الفقرات | المرحلة العمرية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أستخـدم العربيـزي في التواصل مع أصدقائي بمواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، الفيس بوك،...إلخ). | ١٥ـ١٩ | ٢٢٦ | ٢،٠١٣٣ | ١،١١٧٤٦ | -٠،٤٩٠ | ٣٤٦ | ٠،٦٢٤ |
| | ٢٠ـ٢٤ | ١٢٢ | ٢،٠٧٣٨ | ١،٠٦١٤٨ | -٠،٤٩٨ | ٢٥٩،١٩٦ | ٠،٦١٩ |

| الفقرات | المرحلة العمرية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أستخدم العربيزي بحسب طبيعة المرحلة العمرية للطرف الآخر الذي يتواصل معي. | ١٥_١٩ | ٢٢٣ | ٢،١٧٩٤ | ١،٠٧٥٥٨ | -٠،٨٤٩ | ٣٤١ | ٠،٣٩٧ |
| | ٢٠_٢٤ | ١٢٠ | ٢،٢٨٣٣ | ١،٠٩٣٧٨ | -٠،٨٤٤ | ٢٤٠،٢٠٢ | ٠،٣٩٩ |
| أتجنّب استخدام العربيزي عند تواصلي مع والديّ وعائلتي. | ١٥_١٩ | ٢٢٢ | ٢،٧٠٧٢ | ١،٢٣٢٩٧ | -٤،٧٠٤ | ٣٤٢ | ٠،٠٠٠ |
| | ٢٠_٢٤ | ١٢٢ | ٣،٣١٩٧ | ٠،٩٩٨٠٧ | -٤،٩٩٩ | ٢٩٥،٣٣٣ | ٠،٠٠٠ |
| أصرّ على استخدام العربيزي في جميع الأوقات. | ١٥_١٩ | ٢٢٢ | ١،٦٩٨٢ | ٠،٩٢٤٢٣ | ٣،٥٤٠ | ٣٤١ | ٠،٠٠٠ |
| | ٢٠_٢٤ | ١٢١ | ١،٣٥٥٤ | ٠،٧١٧١٦ | ٣،٨١٠ | ٣٠١،٤٥٦ | ٠،٠٠٠ |
| أحرص على تشجيع من يتواصل معي لاستخدام العربيزي في كتاباته. | ١٥_١٩ | ٢٢٢ | ١،٧٨٨٣ | ١،٠٢٦٩٠ | ٣،٤٧٩ | ٣٤٠ | ٠،٠٠١ |
| | ٢٠_٢٤ | ١٢٠ | ١،٤١٦٧ | ٠،٧٦٢٣٩ | ٣،٧٩٤ | ٣٠٧،٥٧٢ | ٠،٠٠٠ |
| أرفض التواصل مع أي أحد لا يستخدم العربيزي. | ١٥_١٩ | ٢١٩ | ١،٥٢٩٧ | ٠،٩٢٥٠٨ | ٣،٣٤٤ | ٣٣٧ | ٠،٠٠١ |
| | ٢٠_٢٤ | ١٢٠ | ١،٢١١٧ | ٠،٥٩٦٦٨ | ٣،٧٧٥ | ٣٢٨،١٥٦ | ٠،٠٠٠ |
| أجد سهولة أكثر في التواصل بالعربيزي بدلا من اللغة العربية الفصحى. | ١٥_١٩ | ٢١٥ | ٢،٠٢٣٣ | ١،١٣٧٤٧ | ١،١٨٣ | ٣٣٥ | ٠،٢٣٨ |
| | ٢٠_٢٤ | ١٢٢ | ١،٨٧٧٠ | ١،٠٠٠٦٤ | ١،٢٢٦ | ٢٧٨،٧٥٨ | ٠،٢٢١ |
| أجد أن استخدام العربيزي أكثر سرعة في التعبير الكتابي عن اللغة العربية الفصحى. | ١٥_١٩ | ٢١٨ | ٢،٠٦٤٢ | ١،١٠٥٢٩ | ٠،٨٧٩ | ٣٣٧ | ٠،٣٨٠ |
| | ٢٠_٢٤ | ١٢١ | ١،٩٥٨٧ | ٠،٩٦٩٥١ | ٠،٩١٣ | ٢٧٦،١٢٢ | ٠،٣٦٢ |
| أحرص على متابعة كل ما هو جديد في لغة العربيزي لأستخدمه في كتاباتي. | ١٥_١٩ | ٢١٧ | ١،٨٨٠٢ | ١،٠٨٦٢٩ | ٤،٤١٦ | ٣٣٦ | ٠،٠٠٠ |
| | ٢٠_٢٤ | ١٢١ | ١،٣٨٨٤ | ٠،٧٥٦٨٨ | ٤،٨٧٦ | ٣١٩،٦٧٥ | ٠،٠٠٠ |
| أطوّع الألفاظ الأجنبية للصياغة العربية مع احتفاظها بحروفها المعبرة عن أصلها الأجنبي (يشيت أي يقوم بعمل chat). | ١٥_١٩ | ٢٢٢ | ١،٨٨٢٩ | ١،٠٦١٣٦ | ٠،٤١٦ | ٣٤٢ | ٠،٦٧٨ |
| | ٢٠_٢٤ | ١٢٢ | ١،٨٣٦١ | ٠،٨٧٥٣٨ | ٠،٤٣٩ | ٢٩١٣٦٢ | ٠،٦٦١ |
| أستخدم الاختصارات التي ظهرت باللاتينية (مثل (لول، LOL) وتعني: يضحك بصوت عال). | ١٥_١٩ | ٢٢٥ | ١،٨٢٦٧ | ١،٠٥٢٧٢ | ٠،١٥٨ | ٣٤٣ | ٠،٨٧٥ |
| | ٢٠_٢٤ | ١٢٠ | ١،٨٠٨٣ | ٠،٩٨١٣٠ | ٠،١٦١ | ٢٥٨،٢٣٠ | ٠،٨٧٢ |

| الفقرات | المرحلة العمرية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أكتب اللغة العربية العامية بحروف اللغة الإنجليزية وباستخدام بعض أرقامها كحروف. | ١٥_١٩ | ٢٢١ | ١.٨٤٦٢ | ١.٠٥٩٠٩ | ٢.٥٨٤ | ٣٤١ | ٠.٠١٠ |
| | ٢٠_٢٤ | ١٢٢ | ١.٥٥٧٤ | ٠.٨٥٣٢٨ | ٢.٧٤٨ | ٢٩٦.٤١٣ | ٠.٠٠٦ |
| أحرص على تنمية مهاراتي في كتابة العربيزي باستمرار. | ١٥_١٩ | ٢٢٢ | ١.٨٨٧٤ | ١.٠٧٦٦٦ | ٤.٣٥٦ | ٣٤٢ | ٠.٠٠٠ |
| | ٢٠_٢٤ | ١٢٢ | ١.٤٠٩٨ | ٠.٧٤٦٩٤ | ٤.٨٢٥ | ٣٢٣.٨٨١ | ٠.٠٠٠ |
| أهتمّ بإضافة ألفاظ جديدة بنفسي إلى قائمة ألفاظ العربيزي التي أستخدمها. | ١٥_١٩ | ٢١٩ | ١.٩٢٢٤ | ١.٠٩١٤٢ | ٣.٩٨٥ | ٣٣٨ | ٠.٠٠٠ |
| | ٢٠_٢٤ | ١٢١ | ١.٤٧١١ | ٠.٨٠٦٩٩ | ٤.٣٣٨ | ٣١٠.٥٢٧ | ٠.٠٠٠ |
| أنظّم حوارات كتابية مع زملائي معتمدة على استخدام العربيزي فيها. | ١٥_١٩ | ٢٢٤ | ١.٧٩٠٢ | ١.٠٥٦٩٨ | ٤.٤٣٦ | ٣٤٤ | ٠.٠٠٠ |
| | ٢٠_٢٤ | ١٢٢ | ١.٣١٩٧ | ٠.٦٨٣٥٣ | ٥.٠١١ | ٣٣٤.٠٠٨ | ٠.٠٠٠ |
| أتجنّب استخدام العربية الفصحى في تواصلي الكتابي مع الآخرين. | ١٥_١٩ | ٢٢٦ | ١.٩٧٣٥ | ١.٠٧٠٤٩ | ١.٨٩٢ | ٣٤٦ | ٠.٠٥٩ |
| | ٢٠_٢٤ | ١٢٢ | ١.٧٥٤١ | ٠.٩٥٦١٦ | ١.٩٥٧ | ٢٧٢.٩٤٣ | ٠.٠٥١ |

(الفروق في استخدام الشَّباب العماني للعربيزي وفقاً للمرحلة العمرية)

وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرحلتين العمريتين في عشر حالات لاستخدام العربيزي؛ فقد جاءت الفروق لصالح المرحلة العمرية الأولى (١٥-١٩) سنة في الحالات التالية:

- الإصرار على استخدام العربيزي في جميع الأوقات.
- الحرص على تشجيع من يتواصل معهم لاستخدام العربيزي في كتاباته.
- رفض التواصل مع أي أحد لا يستخدم العربيزي.
- الحرص على متابعة كل ما هو جديد في لغة العربيزي؛ لاستخدامه في كتاباتهم.
- كتابة اللغة العربية العامية بحروف اللغة الإنجليزية وباستخدام بعض أرقامها حروفاً (مثل أن تكتب جملة: اشترينا بعض الأشياء Oishtarina b39'al2ashya2).
- الحرص على تنمية مهاراتهم في كتابة العربيزي باستمرار.
- الاهتمام بإضافة ألفاظ جديدة إلى قائمة ألفاظ العربيزي التي يستخدمونها.

- تنظيم حوارات كتابية مع زملائهم معتمدة على استخدام العربيزي فيها.
- تجنّب استخدام العربية الفصحى في تواصلهم الكتابي مع الآخرين.

وفي مقابل هذا جاءت الفروق لصالح المرحلة العمرية الأخرى (٢٠-٢٤) سنة في حالة واحدة وهي: (تجنّب استخدام العربيزي عند تواصلهم مع الوالدين والعائلة).

وهذه النتائج طبيعية جداً؛ لأنها مرتبطة بطبيعة المرحلة العمرية. فالمرحلة العمرية الأولى (١٥-١٩) سنة ما تزال صغيرةً، وتستهويها مثل هذه النوعية من الظواهر الحديثة، التي تجعلها منجذبةً إليها بشكل كبير؛ لذا نجدهم أكثر اهتماماً باستخدام العربيزي، وبخاصة في تواصل بعضهم مع بعض، أما المرحلة العمرية الأخرى (٢٠-٢٤) سنة، فهي أكثر نضجاً، ومن ثَمَّ يكون لديها مستوى أكبر من الوعي والإدراك لخطورة مثل هذه النوعية من الظواهر؛ مما يجعلها أكثر حذراً في استخدامها مقارنةً مع المرحلة العمرية السابقة.

**التوصيات:**

وفقاً لنتائج الدراسة؛ توصي الباحثة بما يأتي:

- تأكيد أهمية تفعيل دور معلم اللغة العربية في التقليل من حدّة هذه الظاهرة، من خلال شخصيته نفسها، أو من خلال أساليب التدريس التي يستخدمها مع طلبته، بما يجعلهم أكثر إدراكاً لخطورة مثل هذه النوعية من الظواهر.
- الاهتمام بتفعيل حصة التعبير الكتابي، التي من شأنها تنمية مهارات الطالب الكتابية، وتشجيعه على استخدام اللغة العربية الفصحى في كتاباته.
- تضمين المناهج التعليمية القِيَم المؤكِّدة على أهمية اللغة العربية الفصحى، المجنِّبة استخدام أي أساليب تؤثر على لغة المتعلم سلباً.
- تفعيل دور المساجد في تقديم دورات تعليمية مجانية لتعليم قواعد اللغة العربية للناطقين بها ولغير الناطقين بها؛ لنشر الدين الإسلامي.
- توعية الأسر بضرورة تشجيع أبنائهم على إتقان اللغة العربية وقراءة الكتب والمجلات والموضوعات بها، بل محاورة الأبناء باللغة الفصحى أحياناً، وتعزيز الافتخار والاعتزاز بها في ذات أبنائهم.

- تفعيـل دور وسائل الإعلام في توعيـة أفراد المجتمع (الأسـرة والطلاب) فيما يتعلق بالتعريب والترجمة.
- تخصيص مجلات للترجمة والتعريب، تكون في متناول الشَّباب والمثقفين.
- استخـدام اللغـة العربية الفصحـى في جميع البرامج التلفزيونيـة في القنوات العربيـة، ومنـع استخـدام الازدواجيـة اللغويـة المتمثلة في المزج بـين الكلمات العربية والإنجليزية في التلفاز.
- الاهتمـام بربط التِّقانـة (التكنولوجيا) بجوانب تدريس اللغـة العربية، وإبراز أهميتهـا في تنميـة المهـارات اللغويـة للمتعلمين، بمـا يضمن تغيـير أفكارهم الخاصة بعدم مواكبة اللغة الفصحى لمستجدات العصر[١].
- تأكيـد أهميـة دعـم صناعـة البرمجيـات العربيـة، بمـا يكفل الحفـاظ على استخدامهـا في الكتابات العربيـة الإلكترونية بعيداً عن اللجـوء إلى تشويهها، كما يحدث في ظاهرة العربيزي[٢].

(١) ينظر: واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه، دراسات تربوية ونفسية مجلة كلية التربية بالزقازيق، ص٢٤٥، و٢٥٤، و٢٨٩.

(٢) ينظـر: اللغة العربيـة والتجارة الإلكترونيـة (ورقة عمل)، الملتقـى الأول لحماية اللغـة العربية،أكتوبر ٢٠٠١م ص١٣١

## المصادر والمراجع:


- إعريـق، عبـدالله: العربيـزي بين العصرنـة والغـزو الثقافي، صحيفـة الدستـور، العدد (١٦٥٩٧)، الأربعاء ٢٠ مارس ٢٠١٣م، المملكة الأردنية الهاشمية.
- البدري، علاء ، وأبو مازن، سائد: العربيزية مفردات غريبة تهدد اللغة العربية والهوية الوطنية، (تحقيق صحفي)، صحيفة الخليج، الأحد ١٠ شعبان ١٤٣٥هـ/٨ يونيو ٢٠١٤م، (النسخة الإلكترونية) على الرابط:
http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page/1da2cfca-1a124-e65198-8936-d0d06cb6e

- بريكيـت، أكرم بن محمد بن سالم: واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه (دراسة)، دراسات تربوية ونفسية مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٧١)، الجزء الأول (الزقازيق: كلية التربية بجامعة الزقازيق، إبريل ٢٠١١م).
- بيومـي، عمـرو: عربتيني تهدد حـروف اللغة العربيـة بالانقراض (استطـلاع)، صحيفة (الإمارات اليوم)، مؤسسة دبي للإعلام، ٩مارس٢٠١٢م. على الرابط:
http://www.emaratalyoum.com/local-section/education/20121.467086-09-03-

- الجابري، خالد سالم: العربيزي موضة أم انهزامية؟ (مقال)، موقع (منهل الثقافة التربوية)، بتاريخ ١٤٣٢/١٠/١٧هـ ، على الرابط:
http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=14551

- الجـراري، عباس (١٩٩٣م): اللغـة العربية بـين التطوير والتقويم (ورقـة عمل)، ندوة قضايا استعمال اللغة العربية في المغرب، في يومي ٢٣ـ ٢٤ جمادى الأولى ١٤١٤هـ الموافق ٨ـ٩ نوفمبر ١٩٩٣م، أكاديمية المملكة المغربية، الرباط.
- الجرف، ريما سعد: اتجاهات الشَّباب نحو استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في التعليم، بحث منشور عبر الإنترنت، موقع (ديوان العرب)، آذار (مارس) ٢٠٠٤م، على الرابط:
http://www.diwanalarab.com/spip.php?article748

- الحـاج، وليـد إبراهيـم: اللغـة العربيـة ووسائـل الاتصـال الحديثـة، ط١ (عَمَّـان: دار البداية، ١٠٠٧م).

- حجـازي، آندي محمـد: العربيزية لغـة العصر أم ضيـاعُ هوية؟! (مقـال)، مجلة الوعي الإسلامـي، العـدد (٥٥٠)، مايو - يونيـو ٢٠١١م، وزارة الأوقاف والشـؤون الإسلامية بالكويت، على الرابط:
http://www.alwaei.com/site/index.php?cID=87

- الخطابـي، محمد العربـي (١٩٩٣م). قضايا استعمال اللغة العربيـة في المغرب: ملامح الوضـع الظاهر، ندوة قضايـا استعمال اللغة العربية في المغرب، في يومي ٢٣ـ ٢٤ جمادى الأولى ١٤١٤هـ الموافق ٨ـ٩ نوفمبر ١٩٩٣م، أكاديمية المملكة المغربية، الرباط. العيدان، خلـود، والدحية، سعيد: بـين (الغذامي) و(العرابي) حول قضية استخـدام اللاتينية بديلاً عن بعضـ الحروف العربية (تحقيق صحفي)، ملحق صحيفـة الجزيرة (الجزيرة الثقافية)، العدد (١٣٥٢٤)، الخميـس، ١٤٣٠/١٠/١٩هـ الموافـق ٢٠٠٩/١٠/٨م، ويمكن الاطلاع على العدد من خلال الرابط:
http://www.al-jazirah.com/200920091008//cu4.htm

- الدنان، عبدالله مصطفى: تعليم اللغة العربية الفصحى للأطفال بالفطرة ضرورة تربوية وحضاريـة (ورقة عمل)، الملتقـى الأول لحماية اللغة العربية في الفترة من ٢١ـ٢٣ أكتوبر ٢٠٠١م، الشارقة: جمعية حماية اللغة العربية.
- الرنتيسـي، سوسـن: العربيزي.. عولمة أم تبـاه؟، صحافة اليرموك، العـدد (٥٧٦)، ٣٠ تشرين الأول٢٠١١م، جامعة اليرموك، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الزغول، فؤاد أحمد، وحباشتة، جناح: اللغة العربية في لغة الهاتف المحول: قضايا وحلول، المحاضرة الخامسة، محاضرات مجمع اللغة العربية الأردني، الثلاثاء ١٣جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ/ ١٧حزيران ٢٠٠٨م، على الرابط:
http://www.majma.org.jo/majma/index.php/20095-26-206/28-35-09-10-02-.html
- طفلـة، سعد: العربيزي.. صحوة أم عولمة؟، صحيفة الشـرق الأوسط، العدد (١٠٣٩٢)، السبت ٢٥ربيع الآخر ١٤٢٨هـ/ ١٢مايو ٢٠٠٧م، (النسخة الإلكترونية) على الرابط:
http://www.aawsat.com/leader.asp?section=3&article=418924&issueno=10392#.UjXuAJE7HIU

- عبـد الرحمـن، منال محمد: ازدهار اللغة العربية عنـد الناطقين بها وغير الناطقين بها، جامعـة البعث، سوريا. ازدهار اللغة العربية عنـد الناطقين بها وغير الناطقين بها، بحث (غير مرقم الصفحات)، منشور عبر الإنترنت، على الرابط:
http://ar.edulibs.org/get_paper.php?id=19258

- عبدالغفار، السيد، والراجحي، عبده: (٢٠٠٨م). العربية الجامعية والكتابة، ط١ (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٨م).
- العشيري، محمد رياض: العربيزي: لماذا تحاربه غوغل وتهتم أكثر بالعربية الخالصة؟ (مقال)، موقع (BBC عربي)، الخميس، ٢٠ ديسمبر/كانون الأول، ٢٠١٢م، على الرابط: http://www.bbc.co.uk/arabic/scienceandtech/2012121220/12/_arabic_language_internet_arab_days.shtml
- عصر، حسني عبدالباري: الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربي في المرحلتين الإعدادية والثانوية، د.ط (الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٠م).
- عيساني، رحيمة الطيب: هل العربيزي مشكلة العربية الوحيدة على الإنترنت؟ (دراسة)، مجلة إذاعة وتلفزيون الخليج، العدد (٩٥)، السنة (٢٩)، أكتوبر ٢٠١٣م، المملكة العربية السعودية: جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج. ويمكن الاطلاع على النسخة الإلكترونية على الرابط: http://www.gulfvision.org.sa/images/PDF/Magazine/Magagzine95-w.pdf
- فضل الله، محمد رجب: تفعيل استخدام المنحى الاتصالي لتدريس اللغة العربية في ضوء متطلبات التفكير الإبداعي، ورقة مقدمة لندوة التفكير الإبداعي واستراتيجيات تعليم اللغة في القرن الحادي والعشرين: الواقع والآفاق (العين: جامعة الإمارات العربية المتحدة/ وحدة المتطلبات الجامعية، ٢٠٠٠م/٢٠٠١م).
- قزع، هدى: لغة شباب الجامعات: بين الواقع والمأمول، مجلة (عود الند) الإلكترونية، العدد (٦٧)، على الرابط: http://www.oudnad.net/spip.php?article294
- القيسي، ليث سعود: التحديات المعاصرة وآثارها على سلوك الشَّباب الدعوي، بحث منشور عبر الإنترنت، موقع (الإسلام اليوم)، السبت ٢٢ جمادى الأولى ١٤٣٣هـ الموافق ١٤ إبريل ٢٠١٢م، على الرابط: http://islamtoday.net/bohooth/artshow-86-14.10622.htm#
- الكاملي، عبدالقادر: اللغة العربية والتجارة الإلكترونية (ورقة عمل)، الملتقى الأول لحماية اللغة العربية في الفترة من ٢١-٢٣ أكتوبر ٢٠٠١م، الشارقة، جمعية حماية اللغة العربية.
- محمود، سمير: كتابة العربية بحروف لاتينية.. تهديد جديد للغة القرآن الكريم، (مقال)، موقع العربية نت، الجمعة ١٨ شعبان ١٤٣١هـ - ٣٠ يوليو ٢٠١٠م، على الرابط: http://www.alarabiya.net/articles/2010/07/30/115217.html
- صحيفة الجمهورية اليمنية: لغة الإنترنت تنتصر على اللغة العربية بالأحرف (متابعات)، صحيفة (الجمهورية)، العدد (١٣٩٥٣)، الاثنين ١٤٢٩/١/٥هـ الموافق ٢٠٠٨/١/١٤م. على الرابط: http://www.algomhoriah.net/newsweekprint.php?sid=54112
- النقّاش، رجاء: هل تنتحر اللغة العربية؟، ط١ (القاهرة: شركة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٩).
- نهر، هادي: اللغة العربية وتحديات العولمة، ط١ (الأردن: عالم الكتب الحديث، ٢٠١٠م).

## المراجع الأجنبية:


- Bani- Ismail: I.T.M. (2012). Arabizi» as Used by Undergraduate Students inSome Jordanian Universities, A Published Master Thesis, Jordan: Yarmouk University
- Ghanem, R: (2011). Arabizi is destroying the Arabic language. (arab news). 28, October, 2013, Retrieved from http://www.arabnews.com/node/374897
- Martinet, A: (1991). Elements de linguistiquegenerale,
- مأخوذ من شندول، محمد (٢٠١٢م). التطور اللغوي في العربية الحديثة، المعهد العالي للغات، تونس.
- Muhammed, R, Farrag, M, Elshamly, N, and Abdel-Ghaffar, N: (2011). Summary of Arabizi or Romanization: The dilemma of writing Arabic texts JīlJadīd Conference, University of Texas at Austin, February 182011 ,19-.


***

# الفهرس


| عنوان المشاركة | الاسم | |
|---|---|---|
| العربتيني: الكتابة العربية بالأحرف اللاتينية | أ.د. سعد بن طفلة العجمي | ٧ |
| ظاهرة العربيزي | أ.د. صالح بن ناصر الشويرخ | ٢٧ |
| الشَّباب واللغة.. مشكلة اللغة الهجين | أ.د. عبدالعزيز بن حميد الحميد | ٣١ |
| العربيزي من منظور حاسوبي | أ.د. عبدالملك السلمان ود. فوزي حراق | ٤٧ |
| الأشكال اللغوية للرسائل الإلكترونية عند الشَّباب | أ.د.ليلى خلف السعبان | ٥٩ |
| اللغة وهوية الشَّباب في ميزان رؤية العلوم الاجتماعية | أ.د. محمود بن الحبيب الذوادي | ٨٧ |
| العربيزي.. دراسة حالة من لبنان | أ.د. نادر زكريا سراج | ١٠٥ |
| نظرات في اللغة المعاصرة: جوانب متغيرة واستعمالات خاصة | أ.د. وسمية بنت عبدالمحسن المنصور | ١٥١ |
| الشَّباب واللُّغَةُ.. دِراسَةٌ لِسانِيَّةٌ اجتماعِيَّةٌ | أ.د.وليد العناتي | ١٦١ |
| مزج اللغات في تطبيق WhatsApp لدى السعوديين | د. أشرف بن سعيد شاولي | ١٨٧ |
| مستوى استخدام العربيزي لدى الشَّباب العماني في مواقع التواصل الاجتماعي | د. ريا سالم سعيد المنذري | ٢٠٥ |
| ثقافة تغيير اللغة العربية لدى شباب الوطن العربي وأثرها على الهوية الثقافية | د. منى أحمد الرميح | ٢٣٥ |
| آراء طالبات المرحلة الثانوية في استخدام العربيزي في دولة الإمارات العربية المتحدة | د. نجوى محمد الحوسني | ٢٦١ |
| تويتر السعودية، وما يسطرون | أ. بدرية بنت عبدالعزيز العبيد | ٢٨٥ |
| الشباب السعودي يغرد بالعربيزي!.. ما الدوافع؟ | أ. حمدة بنت عبدالله العفيص الغامدي | ٣٢٩ |
| الممارسات اللّغويّة في وسائل الاتصال الحديثة لدى الشّباب الجزائري | أ. فاطمة الزهراء عمر محمد الناصر شايب | ٣٥٩ |
| لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة | أ. منى الشرافي تيم | ٣٩٩ |